

فيديو # ٠٩٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الملك # ٣

الآيات ٣١-٢٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة الملك ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف واقرا معي الآية تلتاشر واربعتاشر - [00:00:02](#)

في سورة الملك اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير بعض الكفار كانوا يسبوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#)

بيقولوا وطوا صوتكم علشان رب محمد ما يسمعكوش طبعاً ده منتهى الجهل الجهل بالله جهل بصفات الله جهل باسماء الله. لو علموا انه هو السميع ما كانواوش قالوا كده زي ما يكون مسلاً عارف واحد مسلاً عارف ان البوليس مراقب التليفون بتاعه وبيسجل مكالماته كلها - [00:00:52](#)

وهو بيتكلم ويوطي صوته في التليفون. يا ابني ما هم اصلاً معك على الخط اصلاً. فيعني انت بتوطي صوتك المهم فهذا كان هو قدر الغباء بتاعهم الحقيقة الرد عليهم واسروا قولكم او اجهروا به - [00:01:16](#)

وطوا صوتكم علوا صوتكم مش فارقة انه عليم بذات الصدور وعليم مش مجرد عالم لا صيغة مبالغة على وزن فاعيل يعني يعلم تمام العلم مش فقط اللي بتقولوه بصوت منخفض لا - [00:01:33](#)

بذات الصدور يعلم تمام العلم اللي ما قلتهاوش اصلاً واحتفظتم بي في صدوركم يعلموا ويعلم جيداً كرهكم للنبي صلى الله عليه وسلم يعلم جيداً غيظكم من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:54](#)

او غيظكم اقرأ معي الآية اربعتاشر الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو اللي خلق اللي في الصدور يبقى مش هيعرف اللي فيها يعني هو خلق الصدور فاعرف اللي فيها. هو خالقها - [00:02:12](#)

يبقى الخلق قلنا المرة اللي فاتت انه سند الملكية الله هو الملك هو المالك هو الذي يملك كل شيء وده شيء طبيعي لانه هو الخالق. فبالتالي يملك ما خلق هنا الخلق - [00:02:29](#)

يعني كون ان الله هو الخالق فده يجعلنا نصدق العلم انه عليم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الذي يفعل اشياء خفية يحقق بها مراده يعني ربنا يريد شيء - [00:02:47](#)

فيحققه بطرق خفية في سورة يوسف سيدنا يوسف قال ايه قال ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. مراد الله ان يوسف يصبح حاكم اقوى دولة في العالم - [00:03:07](#)

فيحقق ده بان يوسف يباع عبد. حد كان يتخيل وهو بيباع عبد انه هيبقى رئيس اقوى دولة في العالم وبعد كده يدخل السجن هو ده معنى اللطف ان ربنا يحقق ما يريد بطرق خفية نحن لا نفهمها - [00:03:27](#)

لذلك هو يعلم ما في الصدور يعني يعلم اللي انت فيه مش بس اللي انت الطف ببقك حتى لو بصوت واطي. لا لا حتى لو ما قلتش ولا حرف لو ما فتحتش بوقك خالص. يعلم انت جواك ايه - [00:03:45](#)

الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الآية دي جميلة جداً لانها تقبل ان من خلق تكون عائدة على الله سبحانه وتعالى او عائدة على الانسان المخلوق. يعني يا اما عائدة على الفاعل. الخالق يا اما عائدة على المفعول به. اللي هو الانسان - [00:04:01](#)

يعني الا يعلم من خلق لو عائدة على الله يعني الا يعلم الله وهو من خلق وهو اللطيف الخبير. او لو من خلق تعود على الناس تبقى الا يعلم الله من خلق من الناس وهو اللطيف الخبير. يبقى من - [00:04:25](#)

خلق تقبل تكون. الله. ومن خلق تقبل تكون الناس الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي يعلم العلم وما قد يؤدي اليه يعني العليم يعلم ما في الصدور - [00:04:43](#)

يعني يعلم اللي لم يقال كمان. انما الخبير يعلم ما قد يؤول اليه اللي في الصدور اذا خرج يعني يعلم لو خرجت الكلمة دي هتؤدي الى ايه وكثير من الكلام - [00:05:01](#)

يوجع ويجرح اقرا خمستاشر هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ربنا هو اللي خلق لكم الارض سهلة وذلها لكم. يعني سهلها لكم هو الذي جعل لكم الارض ذلولا - [00:05:19](#)

الدابة لما تكون جديدة او لما يكون حصان آآ اه اه جامح بري ثم يروض يبقى اسمها تم تذليله دابة مدللة يعني اصبحت صالحة للايه؟ للركوب عاوزين تسافروا من مكان لمكان - [00:05:51](#)

الارض ممكن تمشوا فيها وفيها وديان وفيها طرق سهلة نمشي فيها وفيها بحار ممكن نركب عليها يعني سهلة. ربنا يسهل لنا الامر فيه. عايز تزرع ازرعها عايز مية احفر فيها طلع يعني ربنا ذلها - [00:06:12](#)

وبعدين قال لك ايه بقى والذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها المناكب المنكب هو الركنة لديه. اللي بتلحم بين الكتف ده اسمه الكتف والععض عظمة الععض والكتف دي الركنة المائلة دي اسمها المنكب - [00:06:32](#)

المنكبين صعب جدا حد يقف عليها. ما فيش حاجة لو حطيت عليها حاجة هتقع يعني قربنا قال ان هو الذل للارض وخلي التنقل فيها سهل ويسير امشوا بقى في الحثت المرتفعة والصعبة كمان - [00:06:55](#)

اقرا الاية كده كلها والذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور الارض خلاص هو سهلها لكم. لكن عاوزين تاكلوا عيش عاوزين ترتزقوا وعايزين تطلبوا الرزق - [00:07:15](#)

تقدروا تعملوا ده بطريقة طبيعية ربنا اذلكم الارض لكن ربنا يحب الانسان المجتهد الذي يفكر خارج الصندوق الارض مدللة اتحركوا فيها ازرعوها اركبوا السفن اعملوا اللي انتم عايزينه لكن لو مشيتم في مناكبها - [00:07:34](#)

اطلعوا ل فوق يبقى الانسان ممكن يخترع الطيران ويخترع الصواريخ. مش بس يمشي على الارض ويركب البحر لذلك اول من حاول الطيران عباس ابن فرناس. قالوا عليه مجنون ايامها لكنه كان يفكر خارج الصندوق. مش لازم نفضل نقلد كل اللي قبلنا. ليه ما نعملش احنا حاجة جديدة؟ فامشوا في مناكبها - [00:07:54](#)

هو كان مبتكر على فكرة مش بس آآ هو اول من فكر في الطيران هو اللي اخترع القلم الحبر بعد ما كانوا بيبلوا الريشة في الحبر واخترع القلم الحبر شارع النظارة الطبية - [00:08:19](#)

اخترع المنقلة الهندسية بتاعة الرسم الهندسي اكتشف صناعة الزجاج من الرمل. بعد ما كان الزجاج بيتعمل بطرق اخرى غالية جدا جدا جدا. وموجود فقط في بيوت والامراء والاغنياء جدا. اصبح الزجاج بيصنع من الرمل فدخل كل بيت. ده عباس ابن فناس - [00:08:34](#)

ليه؟ مشي في مناكبها فكر غير اللي قابله والذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور فكروا خارج الصندوق بس ما تتعجلوش في مسألة الرزق. الله! ايه الدليل؟ قال لك فامشوا - [00:08:57](#)

في مناكبها ما قالش فاسعوا في مناكبها السعي يذكر مع العبادة والمشي يذكر مع الرزق يا ايها الذين امنوا اذا نودي من اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - [00:09:20](#)

اسعوا في ذكر الله وفي الصلاة يعني اسعوا يعني اتركوا اللي في ايديكم وروحوا صلوا لا تؤجلوا الصلاة من اجل الرزق او البيع او التجارة انما لما اتكلم عن الرزق قال ايه؟ قال - [00:09:43](#)

امشوا في مناكبها فامشوا في مناكبها المشي بيبقى بهدوء ما تضحيش بعلاقتك بالله من اجل طلب الرزق. ما تضحيش بعلاقاتك

الاسرية من اجل طلب الرزق في ناس من اجل الرزق والمال يترك دينه ويترك اولاده يترك زوجته ويتغرب ويشوفهم مرة في السنة لأكلوها بدقة - [00:09:59](#)

وعيشوا مع بعض او شوفو بعض اكثر من كده لكن لكن ما تسببش ولادك علشان توفر لهم حياة كريمة ويخشوا احسن مدارس ويخشوا احسن ان شاء الله ما دخلوا احسن - [00:10:29](#)

مدارس واحسن جامعات الافضل ان يكونوا عايشين معك الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر هذه الاية من المتشابهات. الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر - [00:10:43](#)

يعني تقبل عدة تفاسير الامتتم من في السماء؟ من هو الذي في السماء؟ ممكن يخسف بالكفار الارض الاحتمالات اللي عندنا ايه؟ اول حاجة الله سبحانه وتعالى ثاني حاجة جبريل ثالث حاجة الملائكة - [00:11:09](#)

هم اللي انزلوا العذاب الاقوام البائدة قوم لوط وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب وممكن يكون في الاية محذوف فتبقى الامتتم من في السماء سلطانه اي يخسف بكم الارض فاذا هي تمر - [00:11:28](#)

يبقى اللي في السماء سلطان الله هناك من اخذ الاية كما هي وقال المقصود هو الله وطالما انه قال انه في السماء اذا هو في السماء وهناك من اول الاية وقال هذا غير مقبول لان الله سبحانه وتعالى لا يحده مكان ولا يمكن ان تحيط به السمع - [00:11:44](#)

بل هو مستو على عرشه وعرشه فوق السماوات. فكيف يكون في السماء بالمعنى الحرفي دول هم اللي ذهبوا لمعنى ان اللي في السماء هو سلطان الله العلماء في المدرستين دول حذرين جدا. وفاهمين بيتكلموا ازاى - [00:12:10](#)

عشان ده حقل الغام انت بتتكلم عن الله سبحانه وتعالى ما ينفعش حد ينزل يمشي في حقل الغام ده الا ومعه الخريطة بتاعة الغام عشان يبقى عارف هو بيحط رجله فين - [00:12:30](#)

المشكلة ان اتباع المدرستين دول صريح معكم يعني هم اتباع المدرسة السلفية واتباع المدرسة الاشعرية والماتوريدية اتباع المدرستين دول من انصاف المتعلمين بيهلكوا نفسهم بالكلام بدون علم والمشكلة الاكبر هو ان اية زي دي المفروض انها تزود ايمانياتي جدا - [00:12:45](#)

لما استشعر ان الله سبحانه وتعالى هو العلي والاعلى والمتعالي فلما اقرأ الامتتم من في السماء فبدل ما استشعر علو الله؟ لأ. ادخل في حروب كلامية واستخدم الاية في الجدل والمراء والحروب الكلامية - [00:13:07](#)

ده ايه ده! بصو بقى يا جماعة. دي بقى نصيحة تحطوها حلقة كده في ودانكم اذا رأيتم هالجدال بين المسلمين لا تستدرجوا الى هذا الجدل. هذا الجدل لا يؤدي الى خير ابد - [00:13:27](#)

وكثير من الذين يشاركون في هذه الجدالات سيندمون اشد الندم الفيصل في هذا هو ان الله هو الاول والآخر والظاهر والباطن. لا يحده زمان ولا يحده مكان. هو العلي والاعلى والمتعالي. دائم العلو - [00:13:44](#)

خلص الموضوع. الامتتم من في السماء؟ اذا كان معناها الله اذا كان بمعنى انه العلي والاعلى والمتعالي او معناها هو سلطان الله مش فارقة مش فارقة خد بهذا المفهوم او خد بهذا المفهوم. كن من الاشعرية والماتوريدية او كن من السلفية. المهم لا تستخدم - [00:13:59](#)

هذه الايات اللي المفروض انها ترفع ايمانياتك في الجدل والمراء المذموم اللي سيهلك ناس كتير جدا جدا ثاني امتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر هل انتم امتتم - [00:14:21](#)

يعني انتم ضامين ان ربنا مش هيخسف بكم الارض. الخسف هو الانهيارات الارضية بنشوف احيانا كده يحصل انهيار ارضي والارض تهبط والسيارات تقع فيها والناس تقع فيها هو ده اسمه الخسف - [00:14:51](#)

الامتتم من في السماء هل انتم مضامين ان الله ما يخسف بكم الارض ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر وتجد الارض بتضطرب اضطراب شديد حوالكم ضمنتهم ده استفهام غرضه ايه - [00:15:08](#)

التعجب من الناس اللي بتكفر بالله وبتعصى الله وهي شاعرة بالامان ما لكم امنين كده؟ الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر؟ يعني انتم ما لكم امنين كده؟ ده تعجب من الشعور الرهيب بالامان اللي هم فيه - [00:15:26](#)

مفهوم معي الاية سبعتاشر ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. فستعلمون كيف نذير ولا انتم مضامين ان ربنا مش

هيرسل عليكم حجارة من السماء زي قوم لوط وقوم شعيب - [00:15:45](#)

العلماء اكتشفوا مؤخرا ان هلا هلاك هذه الاقوام كان بانفجار شهاب كبير جدا عبارة عن صخرة دخلت من الفضاء وانفجرت على

ارتفاع اربعة كيلو فوق القرية بتاعة القرية التي اهلكت - [00:16:12](#)

منطقة سهل الاردن وكان الانفجار بقوة الف قنبلة من قنابل هيروشيما فوق القرية فنزلت عليهم قطع الحجارة مشتعلة الدراسة دي

نشرت في مجالات علمية وانا اتكلمت عنها قبل كده هذا انذار - [00:16:31](#)

والانذارات كثيرة في القرآن لكن الانسان مش يصدق الا لما يشوف بعينه وستعلمون كيف نذير ام امنتم من في السماء ان يرسل

عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير يعني لازم ينزل عليكم العذاب عشان تعرفوا كيف يكون انذار ربنا. انذارات ربنا نذير ربنا -

[00:16:52](#)

ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اللي قبل كفار قريش كذبوا كيف كان نكير؟ انا معي الاية تمتاشر ولقد كذب الذين من

قبلهم فكيف كان نكير؟ كيف كان نكيري - [00:17:25](#)

انكاري للتكذيب بتاعهم. حصل ايه لقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب وقوم لوط. وقبلهم كلهم قوم نوح اهلكهم كلهم كل هذا العذاب

ليس بعيدا عن كفار العرب اللي بيكذبوك يا محمد - [00:17:44](#)

الاية تسعتاشر اولم يروا الى الطير فوقهم ويقبض ما يمسكهن الا الرحمن. انه بكل شيه بصير هم ما شافوش الطير طائر في السما

الصافات يعني فارد جناحيه ومرة واحدة يقبض جناحيه - [00:18:01](#)

فيرتفع ثم يفردها ثاني ثم يقبضها فالاصل هو انه يفرده جناحيه ثاني هو بيحلق في الهوا فارد جناحيه. الطير ده وزنه بتاع اتنين كيلو

كيلو ونص بط البط المهاجر اللي ببيجي طائر من شمال اوربا لشواطى افريقيا - [00:18:27](#)

مين اللي ماسكهم في السما عشان ما يقعوش الرحمن مين اللي جعل الارض ذلولا يعني ذلها وسهلها؟ مش بس للانسان ولكل

مخلوقاته وللطير اللي في السما عمل قانون الطفو في الماء وعمل قانون الطيران وعمل قواعد عمل قوانين الجاذبية الارضية -

[00:18:45](#)

انه بكل شيه بصير اللي شايف الطير في السما فوق البحر المتوسط وهو عالم هو محتاج ايه بقى مش هيعلم احوالكم ونواياكم

وكلامكم وافعالكم يعني الهدف هنا ان الناس الكفار دول يبصوا يشوفوا الطيور - [00:19:08](#)

عشان يدركوا مدى علم الله ومدى قوة الله ومدى قدرة الله. فالهدف من الايات دي الشعور باحاطة الله تعالى الا بنا علما وباحاطة

قدرته علينا حاضر عالم عليهم وصلنا بقى لقمة هذا الشعور خلاص؟ اسمع بقى الاية عشرين - [00:19:32](#)

امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن الكافرون الا في غرور مين الجنود او الجيوش اللي تقدر تدافع عنكم من عذاب

سماوي وارضى امن هذا الذي هو جند لكم. فين الجيش ده؟ جند جند - [00:19:58](#)

جمع جنود جمع جندى يعني جيش مين ده فين الجنود دول؟ اللي هيقدروا ينصروكم هيقدروا يدافعوا عنكم من دون الرحمن

وليه بقول عذاب سماوي وارضى؟ انه زكر قبل كده العذاب السماوي والارضى. شف ربنا قال ايه؟ ام امنتم من في السماء ان يرسل

عليكم - [00:20:26](#)

حاصبة امنتم ان ربنا يرسل عليكم حاصبا يعني حجارة من السماء هادي عذاب سماوي وبعدها آآ قام امين آآ امنتم من في السماء ان

يخسف بكم الارض عذاب من فوق وعذاب من الارض - [00:20:50](#)

خسف مين بقى الجنود اللي هيقدروا يدافعوا عنكم دول مين دول امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ربنا له اسماء

كثيرة ليه اختار الرحمن وهو بيتكلم عن انزال العذاب - [00:21:10](#)

ركز كده امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن. لان ده انذار لسة العذاب ما نزلش. فالانذار ده اللي بيوجهه دلوقتي ده

رحمة النار رحمة. والجنة رحمة في الدنيا هم رحمة - [00:21:36](#)

في الاخيرة النار مش رحمة. لكن في الجنة نار جهنم رحمة لانها بنذر بها نرتدع المفروض نرتدع يعني فليتعظ ويرتدع لما يذكر بالنار وبالجنة اصبحت حتى من الرحمة بالنسبة له - [00:21:59](#)

امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن الكافرون الا في غرور. للأسف في حالة من الغرور الشديد فاهمين انهم في امان من عذاب الله. وهو ده الغرور - [00:22:18](#)

مغرورين يظنون شيء غير الحق شيء غير صحيح وليس احد ابدًا امن من عذاب الله. اجارنا الله واياكم من عذاب الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:22:38](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب. فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب. فاجعله فراغا لنا فيما نحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:22:58](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا - [00:23:16](#)

له في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:23:47](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتاب او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - [00:24:06](#)

يجعلك اللهم في نحورهم انت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك ترويه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين مع اخواننا في تركستان وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند - [00:24:26](#)

وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او - [00:24:47](#)

من علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - [00:25:04](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي - [00:25:20](#)

واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن - [00:25:40](#)

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:25:57](#)